Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
Mon. (14) March 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
16 Pages
2500 IQD

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

في بلاد حرة

(نوبل٢٠٠١)
ترجمة سعدي يوسف
الطبعة الاولى٢٠٠٣
عدد الصفحات٣٢٠

وقفة

المطر والتبريرات السليفونية!

محمد درويش

بعد أن سلمنا أمرنا إلى فصل الربيع، وظهرت بوادر الصيف مبكرة، ورمى الكثير ملابس الشتاء، وظل يراوح بين ملابس الربيع والصيف، دهمنا المطر بغتة، وتصورنا للوهلة الأولى، أنه زخة عابرة وتنتهي، ولكن مرت الساعات، والمطر بات مدراراً يغطي كل شيء، يغرق الشوارع، ويطفو فوق الأرصفة، ويملأ الحفر ويدخل البيوت من أوسع أبوابها، كأي زائر ثقيل، ويغلق فتحات المجاري، ويعيق حركة المشاة، ويعرقل سير السيارات. يومان متواصلان من مطر مدرار، ومن ترقب شديد للناس، وسؤال: متى يتوقف المطر؟

ولكن هذا هو الحال، كل شيء يغرق، مناطق بكاملها، وبيوت تخر سطوحها، ومنافذ تسريب الماء مسدودة. هذا ليس وليد اليوم وإنما هو أزمة متأصلة، ومشكلة لا يراد لها أن تحل. التبريرات هي ذاتها، كان العذر سابقاً أن شروط فرض الحصار علينا، لا تتيح لنا استيراد مولدات بسعات كبيرة، وشبكات المجاري لم تعد صالحة، وإمكاناتنا محدودة، وما باليد حيلة. وكان المواطن المسكين يفوض أمره إلى الله، وهو يرى بعينيه كيف كانت تبنى القصور المنيفة، ليسكن فيها سين وصاد ومن لف لفهما. وكيف تدخل السيارات الفارهة، وتتسرب في الخفية الصواريخ بعيدة المدى، والأسلحة الخفيفة والثقيلة، وكيف تقام ولائم الاحتفال بميلاد القائد، حتى تصل إلى حد التخمة. وكيف كانت الغزلان المسكينة تشوى على قرقعة كؤوس الخمرة!

أما الآن فالتبريرات أيضاً جاهزة، ومغلفة بورق السليفون، ومعطرة بأريج الكلامور والأزارو والتيروز، تدفع إلى المواطن ليتيقن من أنها تبريرات حقيقية وليست وهمية. والمواطن صابر أيضاً يفوض أمره إلى الله، ليرى انجازات الحكومات القادمة والمنتخبة بدم المواطن.

هل تبقى مشكلات المطر والكهرباء وشبكات الاتصالات الأرضية والإرهاب تثقل كاهل المواطن إلى أمد بعيد، أو ربما إلى ما لا نهاية، وهو ينظر بعينين حائرتين صوب القنوات الفضائية ليستمع إلى تبريرات خدشت أذنيه، وجرحت قلبه؟!

على الطريق

صـــــانع الـــــسلال

هناك صناعات ومهن ترتبط بواقع معين، أعني لها علاقة بالزمان والمكان، وصناعة السلال، هي من هذه الصناعات، أو الحرف اليدوية التي لها علاقة محددة بواقع انتاج التمور. وهذا يعني إنه لا يمكن أن تكون مثل هذه الصناعة في الريف أو في البوادي، فهي حصراً مع البساتين.

كتابة / أحمد مهدي الصالح
عدسة / سامي أبو ريا

وصانع (السلال)، السيد (خضير عباس الحنو) هو أحد الحرفيين المهرة في هذا العمل وقد ورثه عن آبائه، وبالتالي فإن جميع أفراد أسرته يساهمون معه، من كبير أو صغير، وعن عمله يقول:

نقوم بجلب المادة الأولية، التي هي من القصب، من مناطق تسمى (العبارة) إلى الجنوب من (بهرز) ونقوم بتكديسه في احواض لكي نجعله على مرونة طوال أشهر السنة ما عدا أشهر العمل التي تترافق مع موسم جني التمور (اللكاط) بكاف أعجمية، ونستخدم مع القصب عيدان الرمان ونسميها (الروط)، وما بين (القصب) الذي نقوم بتشريحه إلى صفائح و(الروط) نبدأ بتأسيس (الكعب) ونسميه على العادة (الجعب) جيم أعجمية. وعلى هذا الكعب نستمر بالتأسيس فنوفر مئات (السلال) للعاملين في التمور. حيث يقوم الفلاحون في ديالى بتصدير تمورهم إلى كل محافظات العراق. وقد تستغرب إذا قلت لك أنهم يصدرون التمور حتى إلى البصرة، والسبب هناك فارق زمني بين نضج تمور ديالى وتمور البصرة، إضافة إلى وجود نوعيات من التمور في ديالى غير موجودة في البصرة.

وصانع السلال يوجد في أكثر مناطق ديالى، فأنا عملي ينصب على تمشية أعمال أصحاب (العلاوي) والفلاحين في (بهرز) وهناك آخرون في (شفته) و (الهويدر) و(خرنابات) وجميع بساتين (الوقف) حتى تصل إلى (أبو صيدا).

أما هذه الصورة التي التقطها (أبو ريا) فإنها شاركت في معرض نظمته الجمعية العراقية للتصوير وفازت بالجائزة البرونزية ضمن محور الإنسان والعمل مع جائزة مالية، وطبعت الصورة على شكل (كارت) وزع في العديد من دول العالم.

(مواسم الاسطرلاب) لعلي لفتة سعيد

بعد روايتين وثلاث مجاميع قصصية صدرت مؤخرا رواية (مواسم الإسطرلاب) للقاص والروائي علي لفتة سعيد.. تقع الرواية في ٣٠٢ صفحة من الحجم المتوسط ركز فيها الروائي على معالجة موضوعة ينبثق منها سؤال يستخرجه القارئ (من يصنع الدكتاتور؟)..اعتمدت الرواية على مزج ثيمتين متعامدتين للوصول إلى استخراج السؤال..أولاهما حكاية من الموروث الشعبي (أبو مراية) لتكون الركيزة التي غلف بها الروائي

عمله بوصفها قناعاً يستر به ما يريده من قصدية.. وثانيتهما نموذج معروف من الطغاة راح بعد أن كسب ود الشعب، يدخل الناس في دوامة البطش والإرهاب والتعذيب..وكما جاء في الغلاف الأخير من الرواية للناقد حسب الله يحيى الذي كان أحد خبرائها في الزمن السابق وكتب عنها (كنت خبيرا لهذه الرواية وأمامي أن ارفضها وأخاصم روحي أو أعلن الموافقة فاحتمل الأذى بكل نتائجه وممارساته..الرواية جريئة ورموزها واضحة والتأويل فيها يكشف عن وجع سياسي مرهون بالوجع العراقي المعتق .....)

وسبق للقاص والروائي علي لفتة سعيد أن أصدر ثلاث مجاميع قصصية.. (امرأة من النساء) و (اليوبيل الذهبي) و(بيت اللعنة) التي فازت بجائزة الإبداع عام ١٩٩٨ وروايتين هما (وشم ناصع البياض) عام ٢٠٠٠ (واليوم الأخير لكتابة الفردوس) عام ٢٠٠٢.

ندوة متخصصة عن مسرح الطفل

بغداد / عباس الخفاجي

استحدثت دائرة السينما والمسرح مديرية تهتم بمسرح الطفل وتتولى هذه المديرية وتفعيل نشاطات مسرح الطفل والاهتمام به في بغداد والمحافظات فضلا عن إقامة العروض والمهرجانات المسرحية للأطفال، وسيتم عقد ندوة متخصصة بأدب الأطفال. وقد حددت المديرية يومي ٢٥-٢٦/٣/ ٢٠٠٥ موعداً لإقامة الندوة وستناقش مواضيع متعددة ومحاور تتعلق بمشكلات مسرح الطفل وسيسهم فيها أساتذة متخصصون بعلم الاجتماع والبيئة وعلم النفس والصحة والإعلام مع إسهام الفنانين والنقاد وذوي التجارب المؤثرة في مسرح الطفل.

وأناطت الدائرة مهمة مديرية مسرح الطفل بالفنان حنين المانع. وستتضمن الندوة عروضاً مسرحية خاصة بالأطفال وفيلماً تسجيلياً يتحدث عن واقع الطفولة في العراق.

هيئة دعاوى الملكية العراقية

العدل أساس الملك

اعلان هيئة دعاوى الملكية العراقية الى المواطنين كافة :

تناشد هيئة دعاوى الملكية العراقية المواطنين المتضررين كافة ممن صودرت عقاراتهم أو تم الاستيلاء عليها واستملاكها بصورة غير قانونية أو تم ألغاء التخصيص عليها أو التي تم انتزاع ملكيتها، نتيجة سياسات النظام السابق، ممن لم يقدموا طلباتهم، الاسراع في تقديم طلباتهم الى الهيئة لان القانون الخاص بالهيئة المنشور في جريدة الوقائع العراقية في شهر تموز ٢٠٠٤ قد حدد يوم ٣٠/٦/٢٠٠٥ موعدا نهائيا لاستقبال الدعاوى.

لذا تدعو الهيئة المواطنين كافة المعنيين بهذا القانون الى مراجعة مكاتبها المنتشرة في جميع محافظات العراق والبالغة (٣٢) مكتباً، لغرض تقديم طلباتهم، علماً بأن الاجراءات القانونية التي ستتخذها هيئة دعاوى الملكية العراقية معفاة من أية رسوم مالية.

وبهذه المناسبة فاننا نناشد دوائر الدولة المعنية بعمل الهيئة تقديم التسهيلات بهدف حسم الدعاوى لصالح المواطنين المتضررين بالسرعة المطلوبة.

علماً ان الهيئة قد أنجزت تدقيق جميع الدعاوى المتسلمة من خلال ملاكها المختص، وان جميع الدعاوى المتسلمة والمدققة محالة الى اللجان القضائية المكونة من قاض مرشح من قبل مجلس القضاء وعضوية مدير التسجيل العقاري ومدير عقارات الدولة أو من ينوب عنهما الذين نتوسم ونهيب بهم الاسراع في حسم الدعاوى، لازالة الحيف الذي لحق بالمواطنين.

موضحين للمواطن الكريم أن حقه المغصوب بدأ يعود اليه بالجهود المكثفة والمتواصلة حيث تم حسم (١٥٠٠) دعوى لغاية تاريخ نشر هذا الاعلان، كما ان تشكيل اللجان القضائية قد تتابع باتصالات مباشرة ويومية من الجهات المعنية حتى وصل عددها الى (٢٩) لجنة.

سائلين المولى عز وجل ان يوفقنا في انصاف المظلومين واعادة الحقوق المغتصبة لاصحابها وإعطاء كل ذي حق حقه والله ولي التوفيق. شاكرين كل من أسهم ويسهم في هذا العطاء الخير

هيئة دعاوى الملكية العراقية